IUGJEPS
Vol 28, No 4, 2020, pp 439 - 456

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-04-16)، تاريخ قبول النشر (2019-05-20)

أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في مبحث التربية الإسلامية في الأردن

اسم الباحث الأول: أ. إسماعيل خليل المعيمعة

اسم الباحث الثاني : أ.د. ناصر أحمد الخوالدة

[1] اسم الجامعة والبلد: كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية - الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: issmeal1990@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمبحث التربية الإسلامية. حيث نهجت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وبلغت عينة الدراسة (90) طالبا، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف السادس من مدرسة زيد بن حارثة في الأردن. وتم تقسيم العينة إلى ثلاث شعب: شعبتين تجريبيتين: الأولى بلغ عددها (30) طالباً درست وفق استراتيجية تنال القمر، والثانية بلغ عددها (30) طالبا درست وفق استراتيجية العصف الذهني، والثالثة الضابطة بلغ عددها (30) طالبا درست وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي، وطُبق الاختبار على مجموعات الدراسة الثلاث، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير الإبداعي، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين تلقتا التدريس بواسطة تنال القمر والعصف الذهني، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين. وأوصت هذه الدراسة بتبني تلك الإستراتيجية في العملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: تنال القمر، العصف الذهني، التفكير الإبداعي، التربية الإسلامية.

The Effect of The POSSE and Brain Storming Strategies on Creative Thinking Skills among Sixth Grade Students in Islamic Education in jordan.

Abstract:

This study aims to reveal the influence of the two strategies: the POSSE and Brainstorming in developing the thinking creative skills for students of sixth grade in the Islamic education material. This study uses semi-empirical approach which tends to use number of (90)student samples whom have been chosen from the sixth grade of Zaid Bin Haritha School in Jordan, These samples have been divided into three groups; the first one is consisted of (30)students- to study the POSSE and the other group of (30)students- to study the Brainstorming, the last one is the controlling group of (30)students- to study the traditional method. To achieve the aims of the study, a test of creative thinking skills. The test has been experimented on the three groups. The results of the study showed the success of the two experimental groups in the creative thinking skills test. Findings also showed significant statistical differences in the test of creative thinking test between experimental groups. The study recommended to adopt POSSE and Brainstorming strategies in the education process.

Keywords: POSSE, Brainstorming, creative thinking, Islamic education.

المقدمة:

المتأمل في هذا العالم يجد هنالك تطورات متسارعة في العلم والمعرفة. ولا بد للإنسان الواعي من مجاراة هذا التطور من حيث فهم المعرفة المقدمة أو تقديم معرفة جديدة أو تعديل معرفة، وهنا لا ريب من الالتفات إلى تنمية مهارات التفكير التي تجعل الفرد يزيد من معرفته وقدرته على حل ما يواجهه في حياته من تحديات ومشكلات نتيجة تلك التطورات، مستخدما الأساليب والاستراتيجيات والأدوات التي تساعد في تنمية تفكيره بصورة صحيحة مبنية على أسس علمية.

ويزداد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي، نظرا للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي، ويعد التفكير الإنساني عاملا أساسيا في توجيه الحياة، وعنصرا جوهريا في تقدم الحضارة لخير البشرية، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية، والتعامل مع المستحدثات بكفاءة وفعالية (الفاخري ، 2013).

فقد حظي التفكير الإبداعي بمكانة مهمة في العديد من دول العالم، ومما يدل على هذه المكانة كثرة الأبحاث والدراسات التي تتخذ منه موضوعاً لها، وانكباب الباحثين والعاملين في المجالات التربوية التي نادت بضرورة تدريب الطلبة على استخدام أنواع التفكير الإبداعي المختلفة؛ لأن الاعتماد على تلقين المعرفة أصبح أمراً غير مقبول كأساس لعملية التعلم والتعليم، وإقامة العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والعالمية التي تعنى به وبمتطلباته، ومن بين الأدلة أيضاً على هذه المكانة للتفكير الإبداعي أثره الكبير في تقدم المجتمعات وتطورها ورقيها، فالثورات التكنولوجية والمعرفية والعلمية والاكتشافات والاختراعات الحديثة هي من ثمرة غرس أيدي المبدعين وقدرتهم على التفكير(جروان ،2008).

وأشار دوفي (Duffy,1998) إلى أهمية التفكير الإبداعي ومنها أن التفكير الإبداعي يوفر الفرصة للمتعلم في تنمية قدراته ومهاراته إلى أقصى حد ممكن، وإثبات قدرته على التفكير والاتصال، والتعبير عن كل ما يدور في ذهنه، واكتشاف قيم الأشياء، وفهم ذاته والآخرين، وتنمية جميع المهارات لدى المتعلم.

وعرف ابن منظور الإبداع بمعنى "الإنشاء والإبداء"، حيث وردت كلمة الإبداع بمعنى "القدرة على الخلق أو الإيجاد"، والإبداع عند الفلاسفة يعني "إيجاد الشيء من عدمه والتخيل الإبداعي نوع من التخيل المستمر والخلق"(خليل،2009). وعرف تورانس (Torranas,1993) التفكير الإبداعي بأنه: "عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساسا للمشكلات، وبالتالي هو إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض، والرابط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختيار الفروض، ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر". وعرفه جروان(2002) على "أنَّه نشاطات عقلية مركبة، لها عدد من الأهداف، تدفعها اتجاهات قوية لإيجاد الحلول المناسبة، أو الحصول على النتائج المطلوبة لحادثة محددة، أو مشكلة مقدمة".

وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

1- الطلاقة: المهارة في توليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين(جروان، 2008).

2- المرونة: هي المهارة في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، والنظر للمشكلة بأبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما (السرور، 2000).

وتختلف المرونة عن الطلاقة من خلال تركيز مهارة الطلاقة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة، بينما المرونة تركز على النوعية في الأفكار التي يولدها الفرد والخصائص الكيفية للاستجابة الناتجة من الفرد(عبد العزيز،2014).

3- الأصالة: وهي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة.، وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى(السرور، 2000).

وتسير عملية الإبداع وفق عدد من الخطوات يوردها (عبد الهادي،2004).وهي: مرحلة الإحساس بالمشكلة،. مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة وضع الفرضيات، مرحلة الولادة ، مرحلة التقويم.

وقد تنوعت طرائق واستراتيجيات التدريس التي تعمل على تنمية مهارات التفكير، حيثَ تُعدُّ استراتيجية العصف الذهني مِن الاستراتيجيات الفاعلة، التي تستخدم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، كما أنَّها قد تُشكل مُقدمة في أسلوب حل المشكلات، ويتم خلالها توليد أكبر قدر من الأفكار الجديدة، وتستخدم لإثارة العمليات العقلية لتعمل في مسلكها الصحيحِ للحصول على أفضل النتائج حول موضوع ما، وتدعم التفكير الفردي والجماعي، وبالتالي تنتج أفكارا قيمة ومتنوعة ومتعددة (المبحوح، 2016). وتعرف استراتيجية العصف الذهني بأنها: "مجموعة من الإجراءات الإبداعية الهدف منها توليد أكبر عدد من الأفكار بأقل جهد وبأسرع وقت، في جو يخلو من الانتقادات وإصدار الأحكام، وتتدرج خطواتها بصياغة المشكلة ومناقشتها، وإعادة صياغتها، وتهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، والتقييم" (الجبيلي،2011). وتعرف بأنها: عملية توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة، بحيث يتاح للفرد أجواء من الحرية يمسح بطرح جميع الأفكار"(Charles H, Clark,2006).

ويشير سلي (Selley,2000) إلى أن استراتيجية العصف الذهني توفر الفرصة للتعبير المطلق عن الأفكار، وهذا يزيد من استقلالية المتعلم إذا تم توظيفها بشكل دقيق ومنظم، وهذا يؤدي إلى تحرر العقل من المألوفات، كما أنها تسهم في تنمية التفكير، وإنتاج أفكار جديدة، وبالتالي الوصول إلى الحلول النهائية للمشكلات.

ولاستراتيجية العصف الذهني العديد من الفوائد منها: العصف الذهني عملية بسيطة لا يوجد نقد ولا تقويم ولا تقيد للأفكار وإنما يكون في مرحلة متأخرة، وكذلك العصف الذهني عملية مسلية من خلال المشاركة في المناقشة مع جميع الأطراف، والعصف الذهني عملية علاجية تعالج الأفكار الغير دقيقة ضمن المناقشات، إضافة إلى أن العصف الذهني عملية تدريبية تدرب المتعلم على الخيال والتفكير (صالح، 2004).

وتهدف استراتيجية العصف الذهني إلى جعل المتعلم نشطا متفاعلا مع جميع أطراف العملية التعليمية، وكذلك يُغير مهمات المتعلم منْ متلقٍ سلبي إلى مكتشفٍ إيجابي باحث عن الحلول للمشكلات التي يكون بصددها، ويُؤدي إلى تطوير مهارة وقدرة المتعلم بالاعتماد على الذات في تعلمه وتوليد الأفكار المتعلقة بموضوع الدراسة، ويُحقق قيمَ تبادل الرأي واحترام الآخر والنظر إلى أفكار الآخرين بأنَّها ناتجة عنْ تفكير ويمكن الاستفادة منْها، ويعمل على إثارة دافعية المتعلم منْ أجل إنتاج أفكار إبداعية حول المشكلة المحددة، إعطاء حرية التفكير للمتعلم لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المثمرة (البكر، 2002).

المبادئ الأساسية للعصف الذهني:

يقوم العصف الذهني على عدد من المبادئ الأساسية؛ وهي:

1. تأخير التقييم: بمعنى التوقف عنْ تقديم التقييم للأفكار الناتجة في المرحلة الأولى، وذلك لأنَّ التقييم يُوقف الإبداع عند المتعلم، وعدم الوصول إلى أي فكرة قد تكون صحيحة، والقلق والفشل قد يسيطر على المتعلم عند التقييم في البداية.
2. الحرية في التفكير: أي عدم تقييد حرية التفكير، وإطلاق عنان التفكير لدى المتعلم، والتحرر مِن القيود التي تُحدُّ منْ إنتاج الأفكار الإبداعية، وإفساح المجال للتخيل المبني على أسس علمية.
3. الكمّ يولد النوعية: أي الاهتمام بتوليد العدد الأكبر منَ الأفكار بغض النظر عنْ نوعِها، فجميع الأفكار مقبولة، وذلك لأنَّ الأفكار ذات النوعية الجيدة تأتي بعد عدد كبير من الأفكار المطروحة من الطلبةِ.
4. الاستفادة منْ جميع الأفكار: أي منْ خلال عملية البناء على الأفكار التي تمَّ إنتاجها، وذلك من خلال تجميع عدد من الأفكار التي تشترك في فكرة واحدة والبناء عليها للتوصل إلى إنتاج فكرة إبداعية أصيلة.(سليم، 2011)

ويتدرج العصف الذهني في عدد من الخطوات هي: تحديد المشكلة ومناقشتها، إعادة الصياغة للمشكلة، توفير جو من الحرية للإبداع والعصف الذهني، الانطلاق بعملية العصف (استمطار الأفكار)، تحديد الأفكار الغير مألوفة، تقييم الأفكار Chauny (Wilson ,2013).

وعند الرجوع إلى الأدب التربوي قد يوجد تكامل وترابط بين إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهنا لابد من الإشارة إلى استراتيجية تنال القمر، وكيفية إجراءاتها في تنمية مهارات التفكير.

ويعرفها الصيداوي (2015) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في حصته، تتكون من عدة خطوات (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، ومراحلها التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل، هدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها". وتعرفها دايرسون(2012)بأنها: "مجموعة من العمليات التي تساعد الطالب على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعه، أو يقرؤه ومن ثم تعلم كيفية القراءة لتحقيق أهداف معينة، وإكساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات، والمتفاعلة مع المقروء".

وتذكر دايرسون (2012) أن هذه الاستراتيجية مكونة من عدد من الخطوات حيث تهتم كل خطوة بعملية التفكير من خلال إتباع خطواتها؛ وهي كالآتي: تنبأ :تعني استمطار أفكار الطلبة حول الموضوع، نظم :وضع تنبؤات الطلبة على شكل خريطة معرفي، ابحث :قراءة الموضوع لإيجاد التنبؤات، لخص :وضع خريطة معرفية للموضوع، .قيم :قارن خريطة المعرفة التي تنطوي على التنبؤات مع خريطة المعرفة التي تستند إلى الموضوع.

ويشير الربيحات (2009) أن هذه الاستراتيجية يتم التعلم بها من خلال ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: تقديم الاستراتيجية حيث تنفذ خطواتها المذكورة سابقا، المرحلة الثانية :التدريب الموجه حيث تنفذ هذه المرحلة كما في المرحلة الأولى مع تقديم التعديلات اللازمة، المرحلة الثالثة : التدريب المستقل وتختلف هذه المرحلة عن المرحلتين السابقتين حيث تقسم خطوات الاستراتيجية إلى قسمين ؛ قسم يُنفذ داخل الغرفة الصفية والقسم الآخر يُنفذ واجباً منزلياً . وإن استخدام استراتيجية تنال القمر يعود على الطالب بالنفع والفائدة فيتعلم منها كيفية قراءة النص لاكتساب وتعلم مهارات ومعارف متعددة، ومن خلال تكرار استخدام هذه الاستراتيجية تصبح لديه عادة مكتسبة في التعلم الذاتي، فتزداد ثقته بنفسه، ويعتمد على ذاته في عملية التعلم (دايرسون،2012).

ويتمثل دور المعلم في هذه الاستراتيجية بأنه يحفز المتعلم على الاستعانة بخياله، والتعبير عن اتجاهاته ومعتقداته ومشاعره في أجواء آمنة ومريحة، ويدرب المتعلم على طرح الأسئلة التحفيزيةِ المساعدة في تعين الأفكار المطلوبة، ويحفز المتعلمين على التعاون في العمل، والإفادة من الأفكار المطروحة بينهمْ، والابتعاد عن التعصب في الأفكار الذاتية، ويستجيب للأسئلة المطروحة من الطلاب، ويتقبل جميع الأفكار المقدمة وتعزيزها لدى الطلبة، ويحرص على التنظيم الزمني، بحيث يتمكن جميع الطلاب من المشاركة والانجاز والتدريب، يوضح استخدام طرق البحث العلمي للوصول إلى الأفكار المطلوبة، ويدرب الطلاب على مهارة التلخيص التام المناسب لما تعلمه من جميع الخطوات، وكذلك يدرب الطلبة على التقويم الذاتي لإعماله والتقويم الجماعي للأعمال التي قاموا بها(أبو السعود، 2018).

واهتم الإسلام بالتفكير، وعدّه صفة من صفات العقلاء، وحث على التأمل والتفكر والتدبر في جميع الظواهر الكونية، بدليل الآيات الواردة في القران الكريم، واستنادا إلى تلك الآيات، فقد كان لعلماء المسلمين الدور الأكبر في تنمية القدرات العقلية الإبداعية والارتقاء بها؛ لأن الإسلام يدعو دائما التفكير والإبداع(السامرائي، 2000)

وأولت التربية الإسلامية الاهتمام البالغ بالعقل الإنساني باعتباره مناط التكليف والاستخلاف في الأرض، وهو ما يميز الإنسان عن غيره، وعدّه الإسلام المحافظة على العقل من الضرورات الخمس التي دعت النصوص الشرعية إلى العناية بها، وتوفير السبل التي ترتقي بها.

وانطلاقا من عناية القران الكريم والسنة النبوية بالتفكير، فقد أصبح التفكير هدف من أهداف التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال تنمية التفكير في المنهاج المدرسي، حيث يتم تعليمه بشكل ضمني من خلال توظيف مهارات التفكير في المنهاج المدرسي، وهذا يستلزم تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية التي تسعى إلى تنمية التفكير عند الطلبة(هندي، 2009).

واهتم المختصين في الأردن بتنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال إعداد مناهج التربية الإسلامية التي تراعي التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى توعية معلمي التربية الإسلامية بأهمية إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي أثناء تنفيذ المنهاج(راضي،2015).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور الحاصل في استراتيجيات التدريس، إلا أن الكثير من المدرسين في المؤسسات التعليمية يستخدمون في تدريسهم الطرق التقليدية، وقد يكون السبب في ذلك عدم معرفتهم باستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم قدرتهم على تطبيقها لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة (العبد العزيز، والمومني، وعمر، وأبو زيد ،2017).

ولأهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في جميع جوانب حياتهم، كان لابد من تناول الاستراتيجيات التي تلبي احتياجات الطلبة، وتنمي لديهم التفكير الإبداعي، وتحفزهم على المشاركة والتفكير والتحليل. وكذلك يُعد تنمية التفكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية التي يسعى منهج التربية الإسلامية إلى تحقيقها عند الطلبة وكذلك طبيعة منهج التربية الإسلامية يُساعد على تنمية التفكير، إلا أنه من خلال استعراض الكثير من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة لوحظ عدم الاهتمام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وأوصت دراسة السميري (2006) بضرورة توظيف طريقة العصف الذهني وطرائق التدريس الحديثة (تنال القمر) التي تنمي التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي على وجه الخصوص، ومن خلال عمل الباحث كمعلم في إحدى المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا، ومن خلال اطلاعه على العملية التعليمية فقد لاحظ العزوف عن تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وعدم تفعيل الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتقف على أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني ودورهما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في مبحث التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة:

وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس تعزى إلى استراتيجية التدريس (تنال القمر /العصف الذهني/ الاعتيادية) ؟

وتنبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05)بين متوسطات درجات طلاب الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لاستراتيجية التدريس (تنال القمر، والعصف الذهني، والطريقة الاعتيادية).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية تنال القمر باعتبارها استراتيجية جديدة، وجديرة بالاهتمام لدورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي، في مبحث التربية الإسلامية أثناء العام الدراسي (2018/2017).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والتي تعود بالفائدة على المعلم والمتعلم، وتوفر هذه الدراسة الإطار النظري لمهارات التفكير الإبداعي باعتبارهما مهارات مهمة للفرد في جميع المؤسسات التعليمية التي تسعى تنميتها لدى أفرادها، وإن ما تنفرد به هذه الدراسة هو استخدامها إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني، باعتبار عملية التكامل بين هاتين الإستراتيجيتين، وهذا يدعم ويرتقي بالعملية التعليمية التعليمة، في جميع المراحل التعليمية، وينمي مهارات التفكير.

الأهمية العملية:

تقدم هذه الدراسة إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني وأثرهما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مما يساعد المعلمين من الإفادة من هاتين الإستراتيجيتين، بالإضافة إلى ما يشتملان عليه من خطوات وإجراءات وأنشطة وأساليب، يمكن استخدامها في مجالات تعليمية أخرى، ويمكن تزويد الميدان التربوي والبحثي بالاختبارات التي تتعلق بمهارات التفكير الإبداعي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

استراتيجية تنال القمر: هي مجموعة من الممارسات والخطوات التي يوظفها المعلم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس، وخطواتها هي: تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم، ومن خلال عدد من المراحل وهي التقديم والتدريب الموجه والتدريب المستقل.

استراتيجية العصف الذهني: هي مجموعة من الإجراءات التي يوظفها معلم التربية الإسلامية لإثارة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في ضوء الدروس المقررة من مبحث التربية الإسلامية.

مهارات التفكير الإبداعي: هي مجموعة من المهارات الإبداعية تم إكسابها لطلبة الصف السادس في ضوء الدروس المقررة من مبحث التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار التفكير الإبداعي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

– الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا.

– الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الدروس المحددة من الجزء الثاني وهي (الْجَنةُ وَالنارُ، الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُهُ خَيْرٌ، قَضاءُ الصوْمِ وَالْفِدْيَةُ، خُلُقُ الإِيثارِ، صَوْمُ التطوعِ، فَضْلُ الصدَقَةِ وَالْعَفْوِ، الزكاةُ، الصحابي الجليل أَنَسُ بْنُ مالَك – رضي الله عنه –، التكافُلُ الاجْتِماعي في الإسلام)

– الحدود البشرية: تقتصر عينة الدراسة على طلبة الصف السادس الأساسي، الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في محافظة مأدبا.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2017).

– يعتمد تعميم نتائج الدراسة على استخدام أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وجدية إجراءات تطبيق الدراسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة.

بالبحث في الأدب التربوي بجميع المصادر المتفق عليها بين الباحثين، تبين للباحث أن هنالك عدد من الدراسات التي بحثت في استخدام استراتيجية تنال القمر في العملية التعليمية، ودراسات ترتبط باستخدام استراتيجية العصف الذهني، وفي حد علم الباحث لم يكن هنالك دراسات تربط بين الإستراتيجيتين وأثرهما على مهارات التفكير الإبداعي، ولكن هناك بعض الدراسات متعلقة بهذه الدراسة، نعرضها وفقا للتسلسل الزمني من الأحدث للأقدم:

أجرى الصيداوي (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وحُددت مشكلة الدراسة في: ما أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟ و استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة التي أخذت بطريقة قصدية من جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي ،وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي.

وأجرى ابريلا (Aprilla, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة عن أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في جاكارتا، وكانت العينة مكونة من (34) طالبة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وكانت أدوات الدراسة اختبار في الاستيعاب القرائي، وكانت نتائج الدراسة كالآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى إلى أثر الاستراتيجية المستخدمة، ولصالح المجموعة التجريبية التي طُبق عليها استراتيجية تنال القمر، وأظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية في عدد من المهارات وهي التنبؤ والتلخيص والتقييم والتنظيم.

وهدفت دراسة الفهداوي (2013) إلى التعرف على أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط التجريبي في مادة التربية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختار العينة بطريقة قصدية، وتكونت من (70)طالبا موزعين على شعبتين، وأعد الباحث اختبارا بعديا لقياس فهم المقروء (القران الكريم تلاوته ومعانيه) مكونا من (40) فقرة، وأشارت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وقام العساف (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، و تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلما ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغيري الخبرة (سنوات الخدمة).

وأجرت الشمري (2012) دراسة تسعى للكشف عن فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبة، موزعات على شعبتين تم اختيارها عشوائيا، وقد أعدت الباحثة استراتيجية خرائط المفاهيم، واختبارين متكافئين للصور الفنية الكتابية، ومعيار تصحيح الصور الفنية الكتابية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء الصور الفنية الكتابية ،وكذلك في تنمية التفكير الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المخزومي والبطاينة (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن. اتبعت المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية تكونت من (69) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي، شعبتين للإناث؛ الأولى ضابطة من مدرسة النعيمة الثانوية الشاملة للبنات وعددها (18) طالبة، والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (14) طالبة، وشعبتين للذكور؛ الأولى ضابطة من مدرسة ابن تيمية الأساسية للبنين وعددها (17) طالباً، والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (20) طالباً، كما قام الباحثان بتصميم أدوات الدارسة المتمثلة في (اختبار الاستيعاب القرائي)، (اختبار التعبير الكتابي). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية تنال القمر.

وأجرى الدليمي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في تدريس مادة الأحياء، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتألفت عينة الدراسة من (54) طالبا من طلبة المرحلة الرابعة، ووزعت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم استخدام مقياس التفكير الإبداعي واختبار لتحصيل المعرفي لمادة الأحياء، وتوصل الباحث إلى وجود أثر لطريقة العصف الذهني في تحسين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع في مادة الأحياء.

وأجرى كويلك (Ciolek,2000) دراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة العصف الذهني باستخدام البريد الالكتروني في الانترنت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (1720) شخصا وتم طرح عدد من الأسئلة على مجموعتين بريديتين متخصصتين في العلوم الاجتماعية، وقد تم استلام الاستجابات من أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن التفاعل في العصف الذهني كان جيدا بين الأفراد المشاركين في الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة ودرجة الاستفادة منها.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف التي تناولت بيان أثر إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدمها المنهج شبه تجريبي مثل دراسة المخزومي والبطاينة (2012)، ودراسة الدليمي (2005)، وبينما اختلفت مع دراسة الصيداوي (2015)، ودراسة الفهداوي (2013) التي اتبعت المنهج التجريبي.

واختلفت أعداد أفراد الدراسة، حيث كان اقلها(34)طالبة، وأكثرها(1720)فردا، ووقعت الدراسة الحالية بين تلك الأعداد حيث تم اختيار أفراد الدراسة (90) طالبا. كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث جنس أفراد الدراسة، حيث كان بعض أفراد الدراسات السابقة ذكورا فقط، بينما كان أفراد بعض الدراسات إناثا فقط. وكان أفراد الدراسة الحالية ذكورا.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشمري(2012) في استخدمها أفراد دراسة ضمن مرحلة التعليم الأساسي، واتفقت هذه الدراسة من حيث اختيار الأدوات المتمثلة في اختبار التفكير الإبداعي مع دراسة الدليمي(2005). بينما اختلفت مع الكثير من الدراسات السابقة وتوزعت بين مقاييس واختبارات. وفيما يخص النتائج فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج أغلبية الدراسات السابقة في وجود أثر لإستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث كانت النتائج لصالح المجموعات التجريبية.

وأهم ما تميزت به هذه الدراسة عن غالبية الدراسات السابقة بأنها تناولت تنمية مهارات التفكير الإبداعي بإستراتيجيتي "تنال القمر" و"العصف الذهني"، حيث لا توجد دراسة في حدود علم الباحث، تُقرن بين الإستراتيجيتين المذكورتين. وتفردت هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات، في اختيارها عينة الدراسة من طلاب المدرسة الأردنية، وهم طلبة الصف السادس؛ التابعين لوزارة التربية والتعليم، الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية من خلال إستراتيجيتي "تنال القمر" و"العصف الذهني". وعُرفت هذه الدراسة بالهدف الذي تسعى إليه، وهو توظيف إستراتيجيتي "تنال القمر" و"العصف الذهني" في مبحث التربية الإسلامية، من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (تنال القمر)، على المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي)، بالإضافة إلى معرفة أثر المتغير المستقل الثاني (العصف الذهني)، على المتغير التابع(مهارات التفكير الإبداعي).

أفراد الدراسة:

تم اختيار مدرسة من مدارس الذكور في محافظة مأدبا قصديا وهي مدرسة زيد بن حارثة؛ كونها إحدى المدارس الحكومية، التي تجسد واقع المدارس الحكومية وتعكسه، إضافة إلى قرب الباحث منها، والاهتمام الذي أظهره مدير المدرسة ومعلمو التربية

الإسلامية للدراسة الحالية، وتم توزيع الشعب التي أجريت عليها الدراسة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات؛ درست المجموعة التجريبية الأولى البالغ عددها(30)طالبا باستراتيجية تنال القمر، والمجموعة التجريبية الثانية البالغ عددها(30)طالبا باستراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة البالغ عددها(30) طالبا بالطريقة الاعتيادية، وذلك أثناء العام الدراسي (2018/2017).

والجدول التالي يوضح عدد توزيع عينة الدراسة حسب عدد المجموعات والطلاب.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد المجموعات والطلاب

اسم المجموعة	عدد الطلاب
المجموعة التجريبية الأولى	30
المجموعة التجريبية الثانية	30
المجموعة الضابطة	30
المجموع	90

أدوات الدراسة:

اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

المرحلة الأولى: إعداد الاختبار.

1. الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

2. تحديد مهارات التفكير الإبداعي: تم الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المعني بالتفكير الإبداعي، وتم تبني ثلاث مهارات للتفكير الإبداعي من تعريف تورانس للتفكير الإبداعي؛ وهي الطلاقة، المرونة، الأصالة.

3. إعداد فقرات الاختبار: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب التربوي الذي يتعلق بالتفكير الإبداعي، وخاصة في مجال التربية الإسلامية، حيث تم إعداد الاختبار وفق الدروس المحددة من مبحث التربية الإسلامية(الْجَنةُ وَالنارُ، الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُهُ خَيْرٌ، قَضاءُ الصوْمِ وَالْفِدْيَةُ، خُلُقُ الإِيثارِ، صَوْمُ التطوعِ، فَضْلُ الصدَقَةِ وَالْعَفْوِ، الزكاةُ، الصحابي الجليل أَنَسُ بْنُ مالَك – رضي الله عنه –، التكافُلُ الاجْتِماعي في الإسلام)، قد رُوعي في إعداد فقرات الاختبار الصحة والدقة والسلامة اللغوية والعلمية، وشمولية فقرات الاختبار للمحتوى الدراسي المحدد، تغطية جميع مهارات التفكير الإبداعي المحددة، مناسبة فقرات الاختبار لجميع مستويات الطلاب.

4. تعليمات الاختبار: حيث تم وضع التعليمات التي تساعد الطالب على الإجابة عن الاختبار بكل سهولة ممكنة، وتضمنت التعليمات بيانات الطالب (الاسم، الشعبة)، وكذلك التعليمات الموجه للطالب للإجابة عن الأسئلة (الدقة في قراءة السؤال، إعطاء أكبر عدد ممكن من الإجابات، تنوع الإجابات المقدمة، تقديم إجابات فريدة تتصف الأصالة)، التقيد بتوجيهات المعلم من عدم قلب الصفحة الأسئلة إلا بتوجيه من المعلم.

5. صورة الاختبار الأولية: عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس بشكل عام، ومناهج وطرق التدريس في التربية الإسلامية، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى الصحة العلمية واللغوية، شمولية الاختبار لمهارات التفكير الإبداعي، مناسبة فقرات الاختبار لمستوى جميع الطلاب، وكذلك حرية الحذف والتعديل والإضافة، وتم إنتاج لاختبار في صورته النهائية من (3) مجالات (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، على كل مجال (4) أسئلة من النوع المقالي.

6. تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار، وأُعطي لكل إجابة على أي سؤال من الأسئلة في المجالات الثلاثة (وهو محدد بثلاثة إجابات) أربع درجات لكل إجابة، وبذلك يكون مجموع درجات كل مجال (16) درجة، وقد أعيد تصحيح الاختبار مرة للتأكد من دقة التصحيح.

7. زمن الاختبار: ومن خلال العينة الاستطلاعية، أُعطي الاختبار (90) دقيقة، من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطالب الأول في الإجابة وكان (85)دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة وكان (95) دقيقة.

المرحلة الثانية: صدق الاختبار.

عُرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس وخاصة مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وكذلك تم عرضه على المتخصصين في القياس والتقويم، ومشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية، وقد طُلب منهم تحكيم فقرات الاختبار من حيث قدرته على قياس مهارات التفكير الإبداعي، ومناسبة الوقت المحدد للاختبار، ومدى صحة بنود الاختبار من الناحية العلمية والسلامة اللغوية، وشمولية بنود الاختبار لمهارات التفكير الناقد، ومدى مناسبة فقرات الاختبار لمستويات الطلاب، ومدى تمثيل فقرات الاختبار للمهارة المراد قياسها، وإعطائهم الحرية في الحذف والإضافة، وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين تم إجراء التعديلات المناسبة، وإخراج الاختبار بصورته النهائية، واعتبرت آراء المحكمين دليل على صدق الاختبار.

المرحلة الثالثة: ثبات الاختبار.

للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة (30) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، وحلل الاختبار وتم الاحتفاظ بالنتائج، وبعد مرور أسبوعين على تطبيق الاختبار، أُعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة ذاتها، ولإيجاد ثبات الاختبار تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وقد بلغ معامل الثبات (0.84)، وهو معامل ثبات مقبول ومناسب لأغراض الدراسة.

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التفكير الإبداعي: حيث تم حساب معاملات الصعوبة وتراوحت بين (0.28- 0.69)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (0.40 – 0.74)، وجميعها تعتبر معاملات مقبولة لغايات الدراسة.

إعداد دليل المعلم وفقا لاستخدام استراتيجية تنال القمر:

يسعى هذا الدليل إلى إرشاد معلم التربية الإسلامية في تدريس الدروس المحددة من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي (الجزء الثاني)، وذلك من خلال استخدام استراتيجية تنال القمر، التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتكون الدليل من ثلاثة أجزاء؛ وهي:

الجزء الأول: مقدمة تصف للمعلم أهداف الدليل وأهميته ومحتوياته المتضمنة.

الجزء الثاني: توضيح استخدام استراتيجية تنال القمر: يحدد المعلم الدروس وعناوينها، يحدد المعلم النتاجات العامة والخاصة، يحدد المعلم النصوص الشرعية المراد العمل فيها، قراءة خطوات تنفيذ الاستراتيجية ومتابعتها (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، توضيح هذه الاستراتيجية ونمذجتها من خلال نصوص قصيرة، تدريب الطلاب على استخدام الاستراتيجية، السير بالخطة المرسومة كما هو موضح في الدليل.

الجزء الثالث: الجانب التطبيقي؛ وتضمن ما يلي: عنوان الدرس، الزمن، اليوم والتاريخ، النتاجات الخاصة، مصادر التعلم، الإجراءات التنفيذية باستخدام استراتيجية تنال القمر (دور المعلم، دور الطالب)، التقويم .

وللتأكد من صدق الدليل وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة، تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية، لإبداء الملاحظات والاقتراحات حول مدى صحة المادة العلمية والسلامة اللغوية، ومدى مناسبة أسلوب العرض للفئة المستهدفة، ومدى مناسبة الاستراتيجية مع الموضوع، وتم أعطائهم الحرية في الحذف والإضافة والتعديل، وبناء على الملاحظات المقدمة من المحكمين، تم إخراج الدليل بصورته النهائية.

إعداد دليل المعلم وفقا لاستخدام استراتيجية العصف الذهني:

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة معلم التربية الإسلامية في تدريس الدروس المحددة من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي (الجزء الثاني)، وذلك باستخدام استراتيجية العصف الذهني، التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتضمن الدليل ما يلي:

الجزء الأول: مقدمة توضح للمعلم أهداف الدليل وأهميته ومحتوياته .

الجزء الثاني: توضيح استخدام استراتيجية العصف الذهني: تحديد الموضوع التعليمي ويطلب من المتعلمين الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلق بالموقف المشكل، يطلب من المتعلمين الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات، ثم يقوم المتعلمين بتصنيف الأفكار والإجابات المدونة على السبورة، ثم يتم تعديل وتنقيح الأفكار والإجابات المدونة على السبورة، ويتم استخدام أفكار المتعلمين وإجاباتهم المدونة على السبورة كأساس لطرح الأسئلة والاستفسار عن مدى معرفتهم عن الموضوع وعمق تفكيرهم، الوصول إلى التعميمات أو الحلول الإبداعية المتعلقة بالموضوع، تقويم الحلول التي تم التوصل إليها، السير بالخطة المرسومة كما هو موضح في الدليل.

الجزء الثالث: الجانب التطبيقي؛ ويحتوي ما يلي: عنوان الدرس، الزمن المحدد للدرس، اليوم والتاريخ، النتاجات الخاصة، مصادر التعلم، الإجراءات التنفيذية باستخدام استراتيجية العصف الذهني (الخطوات، دور المعلم، ودور الطالب)، التقويم .

وللتأكد من صدق الدليل وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة، تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، ومشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية، لإبداء الملاحظات والاقتراحات حول مدى صحة المادة العلمية والسلامة اللغوية، مدى مناسبة أسلوب العرض للفئة المستهدفة، مدى مناسبة الاستراتيجية مع الموضوع، وتم توفير الحرية لهم في الحذف والإضافة والتعديل، وبناءً على الملاحظات المقدمة من المحكمين، تم إخراج الدليل بصورته النهائية.

إجراءات الدراسة:

1- تم أخذ الموافقات الرسمية اللازمة من وزارة التربية والتعليم، التي تسمح بإجراء الدراسة الحالية فيها، وكذلك إعداد دليل المعلم الذي يعتبر المرشد الذي يستعين به المعلم في تدريس الموضوعات، وتوفير كل الوسائل التي تساعد في إجراء الدراسة.

2- تم إعداد الدروس المحددة من مبحث التربية الإسلامية الجزء الثاني وهي (الْجَنةُ وَالنارُ، الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُهُ خَيْرٌ، قَضاءُ الصوْمِ وَالْفِدْيَةُ، خُلُقُ الإيثارِ، صَوْمُ التطوعِ، فَضْلُ الصدَقَةِ وَالْعَفْوِ، الزكاةُ، الصحابي الجليل أَنَسُ بْنُ مالَك – رضي الله عنه –، التكافُلُ الاجْتِماعي في الإسلام)، وفق إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني ، والتأكد من صدقها بعرضها على عدد من المحكمين.

3- تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة الصف السادس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة مأدبا.

4- تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة، تم تدريس المجموعة الأولى باستراتيجية تنال القمر من مبحث التربية الإسلامية، والمجموعة الثانية درست باستراتيجية العصف الذهني وحدة دراسية من مبحث التربية الإسلامية، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وحدة الدراسية من مبحث التربية الإسلامية.

5- تم إجراء اختبار قبلي للتفكير الإبداعي على الثلاث مجموعات التي تم تحديدها في الدراسة.

6- تطبيق الدراسة في الميدان التربوي (مدرسة زيد بن حارثة التابعة لمديرية تربية مأدبا)، حيث استغرق التطبيق ستة أسابيع أي بواقع (18) حصة دراسية.

7- أُجري اختبار التفكير الإبداعي بعديا على الثلاث مجموعات .

8- جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة الحالية، وإدخالها إلى الحاسب الآلي .

9- معالجة البيانات من خلال برنامج (SPSS).

10- عرض النتائج ومناقشتها، ووضع عدد من التوصيات وفق النتائج التي توصل إليها الباحث.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: وتتمثل في:

– استراتيجية تنال القمر. – استراتيجية العصف الذهني. – الطريقة الاعتيادية.

المتغير التابع: ويتمثل في: مهارات التفكير الإبداعي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)، للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، والإحصاء الاستدلالي المقترح، وذلك بتطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، في المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي)، لاستنتاج أثر المتغير المستقل الأول في المتغير التابع، لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، وكذلك معرفة أثر المتغير المستقل الثاني في المتغير التابع، وتم إيجاد أثر الإستراتيجيتين المقترحتين باستخدام حجم الأثر(Effect Size)، وتطبيق (Eta–Square) على المتغير التابع.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسة: هل توجد فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس تعزى إلى استراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس، والجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين والضابطة على القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي:

المجموعة	اختبار التفكير الإبداعي القبلي			اختبار التفكير الإبداعي البعدي	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	30	5.40	4.83	10.90	4.51
العصف الذهني	30	2.43	2.74	30.97	6.17
تنال القمر	30	1.80	2.51	30.73	6.14
الكل	90	3.21	3.82	24.20	10.99

يبين الجدول (1) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبيتين (تنال القمر، العصف الذهني) والضابطة لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس تعزى إلى استراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) على القياس البعدي للمقياس، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3)

تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)على الاختبار البعدي لمقياس مهارات التفكير الإبداعي تبعا لاستراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
اختبار التفكير الإبداعي القبلي	387.39	1	387.39	13.89	0.00	0.139
المجموعة	8011.09	2	4005.54	143.64	0.00*	0.770
الخطأ	2398.15	86	27.89			
الكلي	10746.40	89				

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (3) أن قيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس بلغت (143.64) وهي قيمة دالة إحصائيا؛ أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس تعزى إلى استراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية)، ولمعرفة لمن تعود الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين (تنال القمر، العصف الذهني) والضابطة، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية المعدلة للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة تبعا لاستراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية):

المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	9.59	1.03
العصف الذهني	31.43	0.97
تنال القمر	31.58	0.99

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية المعدلة جاءت لصالح المجموعة التجريبيتين التي درست باستخدام استراتيجية (تنال القمر، العصف الذهني) أعلى من المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي، ويبين الجدول تقارب المتوسطات الحسابية المعدلة بين المجموعتين التجريبيتين؛ أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي تبعا لاستراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الضابطة)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث تم إجراء اختبار المقارنات الثنائية Pairwise Comparisons؛ والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (5)

المقارنات الثنائية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي تبعا لاستراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الضابطة):

المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة

الضابطة	العصف الذهني	-21.85*	1.445	.000*
الضابطة	تنال القمر	-21.99*	1.481	.000*
العصف الذهني	تنال القمر	-.146	1.367	.915

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (العصف الذهني)، وبين المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية (العصف الذهني). ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (تنال القمر)، وبين المجموعة الضابطة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، ويظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (العصف الذهني)، وبين المجموعة التجريبية (تنال القمر) على مقياس مهارات التفكير الإبداعي. ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (η2) للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي حيث بلغت (0.770)، وبذلك يمكن القول إن (77%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإبداعي بين المجموعات الثلاث والضابطة يعزى لاستراتيجية التدريس باستخدام استراتيجية (تنال القمر، العصف الذهني).

مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الدراسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس تعزى إلى استراتيجية التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الاعتيادية) ؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي للاختبار تعزى لطريقة التدريس المستخدمة (تنال القمر، العصف الذهني). إذ أظهرت نتائج المقارنات البعدية أن الفروق كانت لصالح كل من الطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية تنال القمر، والطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية العصف الذهني، عند المقارنة مع الطلاب الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، كما كشفت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين على اختبار التفكير الإبداعي في التطبيق البعدي للاختبار.

ويمكن عزو النتيجة المتعلقة بتفوق استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بالقول إن استخدام استراتيجية تنال القمر يساعد الطلبة على الإبداع؛ وذلك باتباع الخطوات التي تسير عليها فالتنبؤ بالأفكار للتوصل إلى الحلول الإبداعية اتجاه الموقف المشكل، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة، وإعطاء الطلبة مجالا واسعا من الحرية في التفكير لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، يساعد الطلبة على تحقيق مهارة الطلاقة في تقديم تنبؤات لا حصر لها، وليس هذا فحسب بل تنمي هذه الاستراتيجية لدى الطلبة القدرة على تنظيم الأفكار ضمن فئات وتصنيفها بطريقة تحقق ترابط الأفكار يمكن البناء عليها. وكذلك تحفز الطلبة على البحث عن المعلومات والمعارف واستنتاج الأفكار التي تدعم التفاعل مع الموقف التعليمي، مع الحرص على تنوع الأفكار المعرفية وعدم تكرارها، مما يساعد على تنمية مهارة المرونة لدى الطلبة، وتستدعي استراتيجية تنال القمر من الطلبة تلخيص ما توصلوا إليه من الأفكار والمعلومات التي تغني تعلمهم، حيث تتولد لديهم القدرة على انتقاء الحلول الإبداعية والإتيان بالحلول والأفكار ذات الأصالة والجدية، وبهذا ينمو لدى الطلبة مهارة الأصالة.

وتوفر هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية مناسبة بما تقدمه من الأنشطة التعليمية التي تحفز الطلبة على العمل والتفاعل في جو يسوده الأمان والابتعاد عن الخوف والخجل والقلق الذي يمكن يسيطر على بعض الطلبة، مما يؤدي عرقلة تعلمهم ونشاطهم في الموقف التعليمي، حيث ترفض هذه الاستراتيجية الشروط والقيود وتحرر العقل من كل ما يعيق قدرته على التفكير، وتعزز لدى

الطلبة علاقات التعاون والمحبة مع بعضهم البعض، مما ينعكس إيجابا على القدرات الإبداعية عند الطلبة، وإضافة إلى شعورهم بالثقة الذاتية، وهذا يدفعهم إلى التقدم والانجاز (الربيحات، 2009).

وتهتم هذه الاستراتيجية بالفروق الفردية بين المتعلمين، حيث تفسح المجال لكل متعلم بأن يتعلم حسب قدراته العقلية وإمكاناته الذاتية، وبما يلبي رغباته ويشبع حاجاته؛ وذلك وفق التسلسل المتبع في خطوات الاستراتيجية ومراحلها، وبما تحتويه كل خطوة من الأنشطة التعليمية التي تثير لدى الطلبة الدافعية، وتنمي لديهم مهارات التفكير الإبداعي.

أما بالنسبة لتفسير النتيجة المتعلقة بتفوق استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس مقارنة بالطريقة الاعتيادية، فيمكن القول إن استخدام استراتيجية العصف الذهني تساعد الطلبة على حل المشكلات الإبداعية بطريقة إبداعية، فعند وضع الطالب في مشكلة ذات مواصفات تعليمية مقبولة، فإنه يصبح لدى الطالب نوع من التحدي والمثابرة في توليد الأفكار التي يمكن توظيفها بحثا عن الحلول الإبداعية، وليس هذا فحسب بل وضع الطالب في موقف مشكل يتوجب عليه حينها اللجوء إلى العصف ذهني وإعمال العقل، واستخدام مهارات التفكير العليا لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، وتشجع استراتيجية العصف الذهني الطلبة على الإبداع في إنتاج أفكار متنوعة وغير مكررة يتم من خلالها معالجة الموقف المشكل الذي وضع فيه الطالب؛ من خلال الاعتماد على مبدأ الكم يولد الكيف والنوعية.

وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطلبة تبادل الآراء واحترام الرأي الآخر، مما يساعد على تبادل الخبرات والمعارف بين كل مجموعة من مجموعات العمل وإمكانية الإبداع في تطوير الفكرة الواحدة وتوظيفها في المواقف الحياتية، وتحقق الاعتزاز بالنفس وبقيمة الأفكار التي يتوصلون إليها، ولا ريب إن هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها بسهولة، ولا تحتاج إلى الجهد الكبير في تدريب الطلبة على السير في إجراءاتها (Son,2001)، وعليه يزيد إقبال الطلبة على العصف الذهني وتوظيفه بما يخدم تعلمهم في المستقبل، كما تنمي لدى الطلبة الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية تعلمهم، من خلال جلسات العصف الذهني والأدوار التي يقوم بها كل الطالب، للوصول إلى الحلول الإبداعية الممكنة، ولا ريب يصبح لدى الطالب عادة عقلية في توليد الأفكار المفتاحية التي تقوده إلى تقديم حلول إبداعية للمشكلة المطروحة(السميري،2006).

ويمكن عزو النتيجة إلى غزارة مبحث التربية الإسلامية بالمواقف المشكلة التي تتطلب إيجاد حلول منطقية تتفق مع النصوص الشرعية، وهذا يدفع المتعلم إلى التفكير الإبداعي، فمن خلال تطبيق إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني على المواقف التي تستلزم إصدار أحكام شرعية تتماشى مع الظروف الواقعة بالاعتماد على الأدلة والبراهين، فهذا يجعل المتعلم مبدعا في التوصل إلى الحلول للمشكلات التي تواجهه أو تواجه غيره، وبذلك يصبح لدى المتعلم ملكة إبداعية في إيجاد الأحكام الشرعية.

وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة لم يتم الوقوف على أي دراسة سابقة– في حدود علم الباحث ومعرفته– درست أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي؛ وهذا جعل المقارنة صعبة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة، إلا أن هناك دراسات قد تكون قريبة من نتائج هذه الدراسة وهي: دراسة الصيداوي (2015)، ودراسة الفهداوي(2013)، أما بالنسبة للدراسات التي درست أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، فقد اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات مثل دراسة الدليمي (2005) ودراسة كويلك (Ciolek,2000)، حيث أظهرت هذه الدراسات تفوق استراتيجية العصف الذهني على الطريقة الاعتيادية.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج المذكورة سابقا، فإن الباحث يوصي بعدد من التوصيات:

– إعطاء المعلمين دورات تدريبية تشجعهم على استخدام إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في العملية التعليمية .

– تضمين دليل المعلم بإستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني حتى يتمكن جميع المعلمين من استخدامهما في جميع المباحث الدراسية.

– إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على إستراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية المهارات والمعارف المخلفة.

المصادر والمراجع

أبو السعود، علم الدين. (2018). أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين.

البكر، رشيد. (2002). أسلوب العصف الذهني، مجلة التواصل اللساني، 11(2)، 34–75.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. ط3، عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي. (2002). الإبداع: مفهومه ومعاييره ونظرياته، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خليل، محمد أحمد محمد. (2009). التفكير الإبداعي لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميته. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

دايرسون، مارغريت. (2012). استراتيجيات للاستيعاب القرائي . المملكة العربية السعودية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

الدليمي، ستار أحمد محمد. (2005). أثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الإحياء . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ،العراق.

راضي، ليث حاتم. (2015). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.

الربيحات، غازي. (2009). أثر التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الزبيدي، هيثم أحمد. (2010). فاعلية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الأردن ، 1(2)، 405–448.

السامرائي، هاشم. (2000). طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، عمان، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا هايل. (2000). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. ط2،عمان: دار الفكر.

سليم ، فداء أكرم. (2011). أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي . مجلة علوم التربية الرياضية ،جامعة صلاح الدين ، 4(2)، 1–24.

سليم، فداء. (2011). أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية، 4(2)، 249–272.

السميري، عبد ربه. (2006). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشمري، زينب حسن. (2012). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2(20)، 275–329.

الشهري، محمد. (2012). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

صالح، هناء محمد. (2004). أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة. المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية ،رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.

الصيداوي، خالد. (2015). أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر على عملية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .

العبد العزيز، أمجد والمومني، محمد وأبو زيد، هيثم. (2017). أثر استراتيجية العصف الذهني على التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التدريس لطلبة جامعة البلقاء. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة بنغازي ،ليبيا ، 1(28)، 1-16.

عبد العزيز، حنان مصطفى. (2014). أثر توظيف برنامج كورت في تدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبد الفتاح، نوال. (2009). فاعلية استخدام المدخل الجدلي التجريبي في تنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم. دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1(150)، 72-136.

عبد القادر، خالد فايز. (2014). مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، 1(22)، 31-54.

عبد الهادي، نبيل أحمد. (2004). نماذج تربوية معاصرة، ط2 ،عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

العساف، جمال عبد الفتاح. (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 21(1)، 269-292.

الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (2013). أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي ، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن، 1(1)، 147-178.

الفهداوي، مناف جبير محمد نجم. (2013). أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق.

المبحوح، أمان. (2016). أثر استخدام استراتيجية تدمج بين الاستقصاء العلمي والعصف الذهني في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين.

المخزومي، ناصر والبطاينة، زياد. (2012) .أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى كلية المرحلة الأساسية بالأردن. بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية ، 2(26)، 59-80.

هندي، صالح. (2009). طرائق التدريس التربية الإسلامية: أصول نظرية ونماذج وتطبيقات علمية، رسالة ماجستير غير منشورة، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

Aprilia, N. (2015). Imroving reading comprehension of the eighth grate students at SMP N 6Yogyakarta through POSSE strategy in the Academic Year of 2014/2015.

Charles H, Clark.(2006).Brainstorming : The Dynamic New Way to Create Successful Ideas, Tabula Rasa Interactive Publishing co.

Chauncy Wilson.(2013).Brainstorming and Beyond :A User Centered Design Method ,Congress Library,USA.

Ciolek,T,M.(2000).The internet in 2000,Opportunities and Disadvantges to Scholarly work (Result of on line brainstorming session)Research school of pacific and Asion studes , Australioan national university , cambers , Act .Australia

Duffy,B.(1998).Supporting creativity and Imatgination in the Early Years Biddles Hd, Britain.

Selley,N.(2000).Wrong Answers welcome school sciencer Review School Science Review, 82(299),41-44

Son, J. B. (2001). Call and Vocabulary Learning: areview, Journal of The English Linguistic Science Association Grad Science Activity: A Vygotskian Perspective. Science Education, vol.83 , no.5.

Torrance ,p.(1993).The Nature of Creativity as Manifest in Testing.In R.J.Sternberg (Ed).The Nature of University of Cambridge.

.